

كان الراعي يسوق غنماته ، فشردت منه عنزة ، وأخذت تتسلق الجبل ، باحثة عن ورقة تنزعها من شجرة ، أو قضمة من العشب تملأ بها فمها . . .

ورآها الراعي تبتعد عن القطيع ، فخاف أن تتعثر قدمها ، وتسقط بين الصخور محطمة ، فصفر لها صفيراً عالياً ، فأقبلت مسرعة تقفز بخفة وبلا خوف . ولما اقتربت من القطيع ، قبض الراعي على أذنيها الطويلتين وهددها بالضرب قائلا : إن ابتعدت مرة ثانية ضربتك بالعصا . . . إنك جاهلة لا تعرفين مواضع الخطر في الجبل . . .

واكتفى الراعي بهذا ، وتركها ترعى مع القطيع . وكان أحد الخراف قد رآها .



وأراد أن يفعل فعلها فيبتعد عن رفاقه ، ولكن الراعي تنبه إليه ، فشده ، وقال : هل تريد أن تقلد كالأعمى ؟ . . .

قال الخروف : ألا نسير كلنا معاً ؟ ألست نافعاً كالعنز .

— نعم . أنت نافع ، ولكن لا تقارن نفسك بالعنز ، فأنت لا تقدر أن تفعل ما تفعله هي .

— ولكني أفضل منها ! . . .

— قد يفضلك الناس عنها ، ولكن الحقيقة غير ذلك . . . لا تغضب ، ولا تحاول أن تهددني بقرنيك . . .

— وبم تفضلني هذه العريانة الهزيلة؟

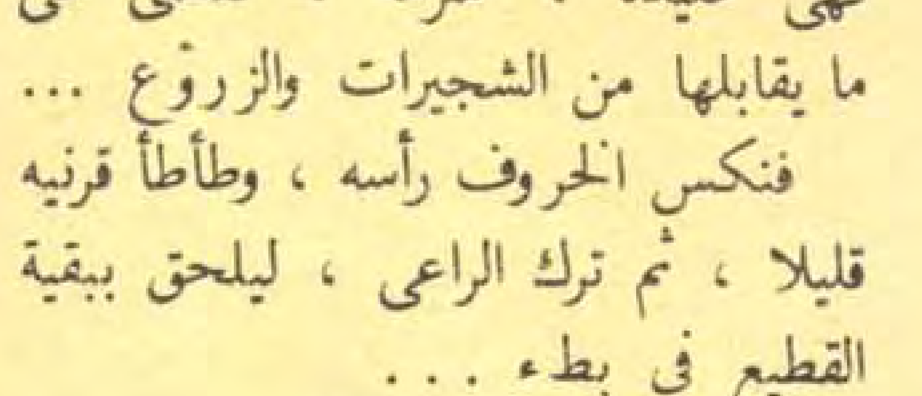
— إن العنز تدر لصاحبها قدراً كبيراً من اللبن قد يبلغ ٤٠٠ لتر في السنة ، ولا تكلف صاحبها ما يتكلفه غيرها ، إذ يكفي أن يتركها ترعى في الأرض المقفرة ، أو فوق سفوح الجبال . . .

— إنك يا سيدي تخلق من تلك الهزيلة بقرة ثمينة . . .

— نعم ، هي كما تقول ، فقد عُرفت منذ القدم بأنها « بقرة الفقير » . . . ألا تعلم أن سكان الجبال يحرصون على تربية العنز ولا يستغنون عنها ؟ . . . ثم إن العنز تلد بعد اثنى عشر شهراً من ولادتها ، ومدة حملها من ٢٠ إلى ٢٢ أسبوعاً ، ثم تضع صغارها ، وترضعها أربع مرات أو خمساً في اليوم ، ثم تفطمها بعد شهرين تقريباً لتعتمد على نفسها في جمع الغذاء ، وقد تكفيها قبضة من الحشائش الجافة أو التبن . . .

وأراد الراعي أن يهدئ من ثورة الخروف ، فقال : أما طباعها فسيئة ، فهي عنيدة ، شرهة ، تقضي على ما يقابلها من الشجيرات والزروع . . .

فنكس الخروف رأسه ، وطأطأ قرنيه قليلا ، ثم ترك الراعي ، ليلحق ببقية القطيع في بطء . . .



ركن التعارف

- حسين فهد عباس — دائرة الأشغال العامة قسم الميكانيكا . شعبة المراجعة . الكويت . السن ١٦ سنة . الهواية : الرسم وقراءة سندباد .
- محمد بن ناصر حسين الجودي . دكان رابح الحربي . محلة الشرقية . الطائف . المملكة العربية السعودية . السن ١٦ سنة . الهواية : جمع الطوابع والمراسلة .
- محمد صلاح الأصبحي — شارع الكورنيش . مقابل الميدان . بناية عبد الحميد البردان . دمشق . الجمهورية العربية المتحدة — السن ١٣ سنة . الهواية : المراسلة والتعارف .
- عنايات زكريا صالح — شارع عبد الله أبوالسعود رقم ٩ . مصر الجديدة — الجمهورية العربية المتحدة .
- محمد حسن الزيرة — المدرسة الغربية الابتدائية . المنامة . البحرين — السن ١٤ سنة . الهواية : جمع الطوابع والصور . .
- خليل أحمد خليل — المدرسة الغربية الابتدائية . المنامة . البحرين — السن ١٣ سنة . الهواية : جمع الطوابع والمراسلة .
- فضيلة مصطفى مراد — ٤ شارع الشيخ الفيومي . حدائق القبة . القاهرة . الجمهورية العربية المتحدة—السن ١٤سنة. الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والصور .
- عدنان محمد أمين — طرف السيد عبد الله محمد هرمز — ص . ب ١٨٤ — الكويت . السن ١٦ سنة . الهواية : المراسلة والرحلات وكرة القدم .
- علي أحمد صالح — مدرسة الفلاح الثانوية . جدة المملكة العربية السعودية — السن ١٥ سنة. الهواية : المراسلة وجمع الطوابع وقراءة سندباد .
- محمود رمضان — ص. ب ٢٧١٦ بيروت ، لبنان — الهواية : جمع الطوابع والصور .
- وفاء السن— بنك الإسكندرية بشارع الكورنيش ، أسوان . الجمهورية العربية المتحدة — السن ١١ سنة . الهواية : مراسلة فتيات من الأقطار الشقيقة .
- حسن صالح البكوش — شارع أبو شعالة . البركة . بنغازي . المملكة الليبية المتحدة . الهواية : جمع الطوابع وتبادل الصور .

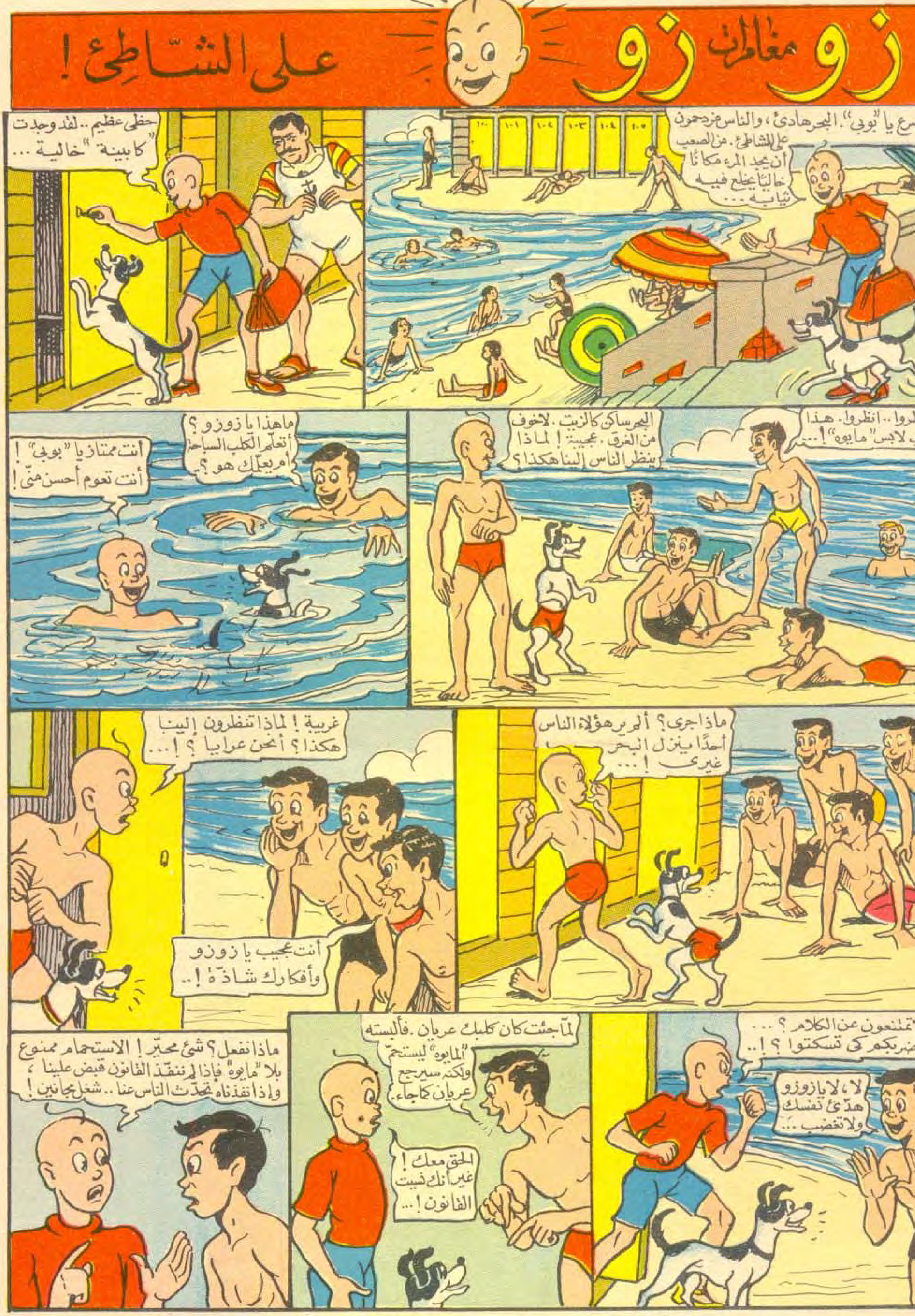
أمتنا العربية
الحروب الصليبية

توحيد القيادات



٢ ـ وجاء صلاح الدين فى اليوم التالى ، لينقذ عكا من هذا الاستعمار الصليبى الجديد ، فلما بلغ حدود المدينة ، عسكر حواليها وضرب نطاقاً حولها حتى تحين له الفرصة . . .

٣ ـ وكان بين جند صلاح الدين جندى من دمشق ، اشتهر ببسالته ، فأحرق بالمفرقعات ثلاثة من أبراج العدو ، وأراد صلاح الدين أن يكافئه فأبى !

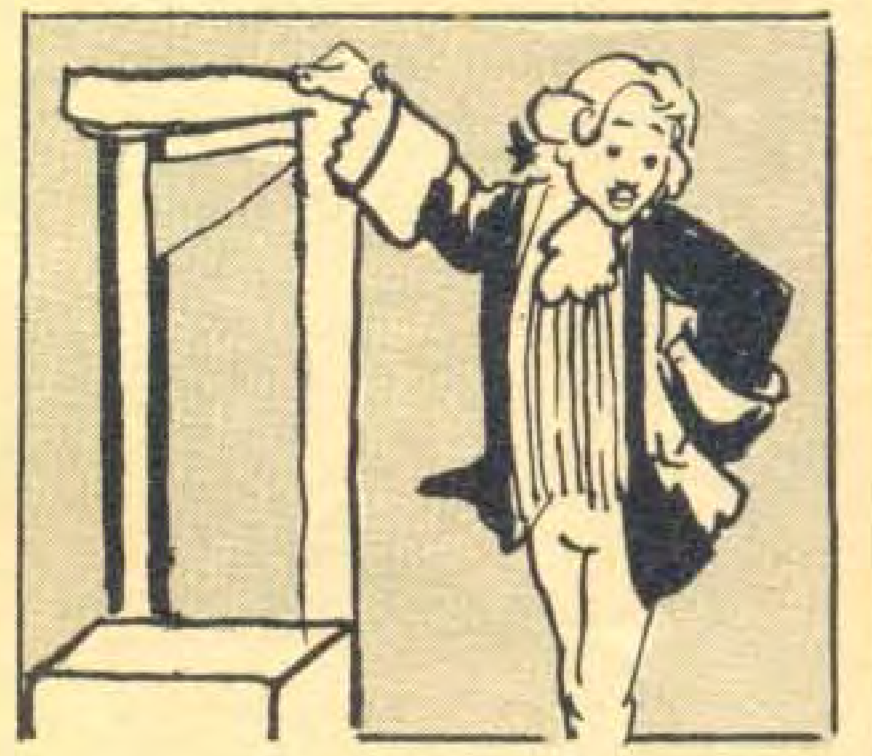

مغامرات زوزو
على الشاطئ!
أسرع يا "بوبي". البحر هادئ، والناس مزدحمون على الشاطئ. من الصعب أن يجد المرء مكانًا خاليًا يخلع فيه ثيابه...
حظي عظيم.. لقد وجدت "كابينة" خالية...
انظروا.. انظروا. هذا كلب لابس "مايوه"!...
البحر ساكن كالزيت. لاخوف من الغرق. عجيبة! لماذا ينظر الناس إلينا هكذا؟
ماهذا يا زوزو؟ أتعلم الكلب السباحة أم يعلمك هو؟
أنت ممتاز يا "بوبي"! أنت تعوم أحسن مني!
ماذا جرى؟ ألم ير هؤلاء الناس أحدًا ينزل البحر غيري!...
غريبة! لماذا تنظرون إلينا هكذا؟ أنحن عرايا؟!...
أنت عجيب يا زوزو وأفكارك شاذة!..
ألا تمتنعون عن الكلام؟... أأضربكم كي تسكتوا؟!..
لا، لا يا زوزو هدئ نفسك ولا تغضب...
لما جئت كان كلبك عريان. فألبسته "المايوه" ليستحم ولكنه سيرجع عريان كما جاء.
الحق معك! غير أنك نسيت القانون!...
ماذا نفعل؟ شئ محير! الاستحمام ممنوع بلا "مايوه" فإذا لم ننفذ القانون قبض علينا، وإذا نفذناه تحدث الناس عنا.. شغل مجانين!

شخصيات واختراعات



القولت . . .

فى بيت صغير بإحدى القرى الإيطالية ، كان « إسكندر ڤولتا » يعمل فى جدّ ونشاط ، على ضوء مصابيح البترول . . . هذا الرجل كان له فضل كبير فى الوصول إلى كشف الإضاءة الكهربية ، وقد أطلق اسمه على وحدة قياس الكهربا : القولت . . .



المقصلة . . .

أتعرف المقصلة (الجيلوتين) ؟ . . . تلك الآلة الرهيبة التى أطاحت برؤوس كثير من الملوك والملكات والزعماء إبّان الثورة الفرنسية ؟

هذه الآلة قد اخترعها « جوزيف إنياس جيلوتان » ، وبدأت تعمل عملها فى فصل الرؤوس عن الأجسام يوم ٢٥ أبريل سنة ١٧٩٢ ، ومنذ هذا اليوم إلى الآن وهى تستخدم فى القضاء على المحكوم عليهم بالإعدام . . .



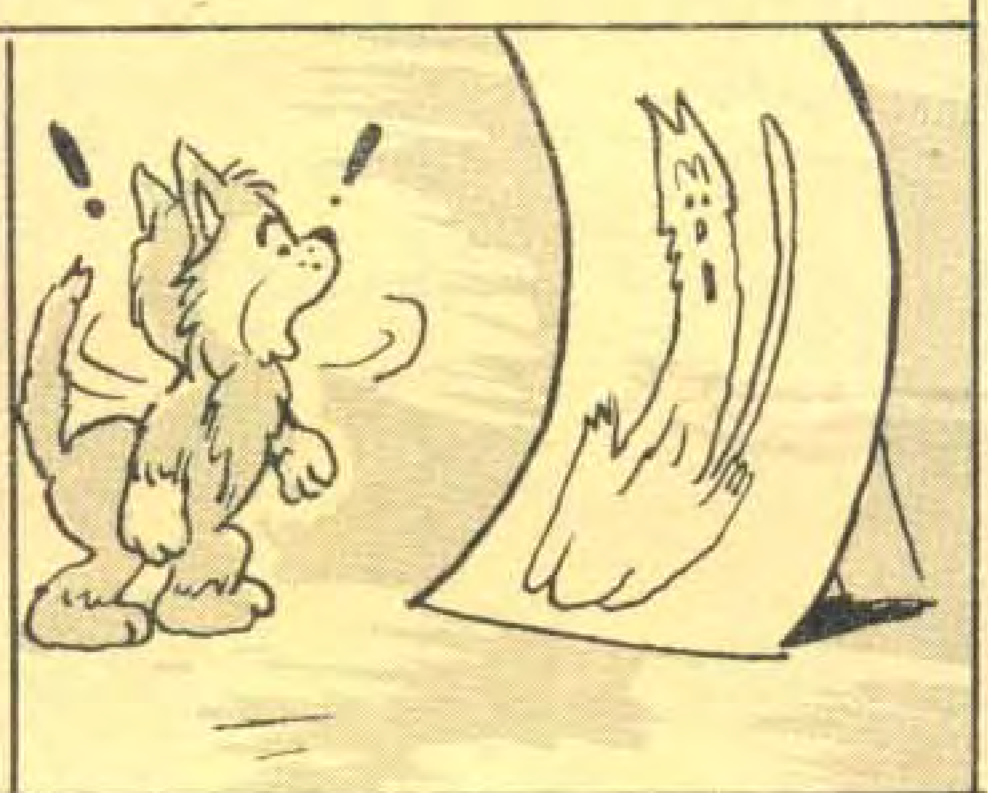
« بونى » كلب صغير ، ولكنه شديد المكر ، ولا ينقطع عن الشجار مع « بونى » .



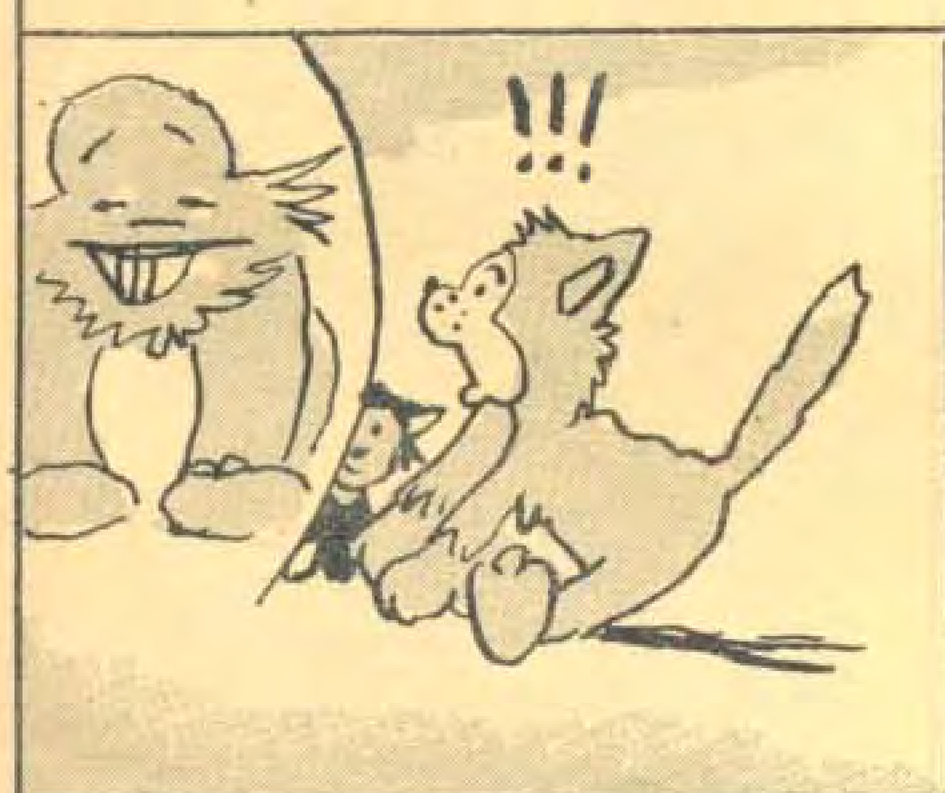
رأى « بونى » عدوّه « بونى » نائماً ، فقفز فوق رأسه ، وأيقظه من حلم لذيذ .



قام «بونى» مغتاظاً ، وأخذ يجرى وراء «بونى» ، ولكن هذا هرب إلى مدينة الملاهى .



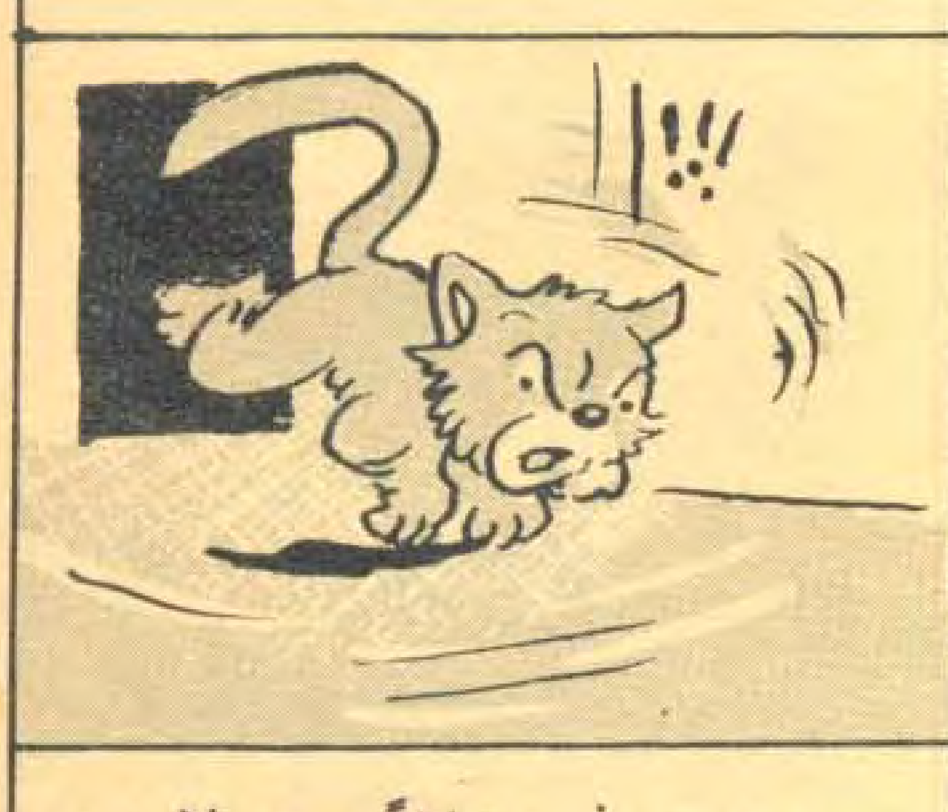
اختبأ « بونى » وراء المرايا المسحورة . ووقف « بونى » مذهولاً أمام ما يرى ...



ودهش « بونى » حين رأى جسمه يطول مرة ويضخم مرة أخرى . . .



وصاح صيحة رعب وفزع ، وظن أنه وقع فى بيت ساحر عظيم . . .



وجرى « بونى » خائفاً ، وهو لا يدرى أن « بونى » خلف المرايا يقهقه . . .

سندباد على الشاطئ

نتيجة المسابقتين الأولى والثانية

فاق الإقبال على مسابقة « سندباد على الشاطئ » كل ما كان مقدراً له ، ولقيت نجاحاً منقطع النظير . وقد جرت المسابقة الأولى يوم الأربعاء ٦ أغسطس الجارى ، على شاطئ سيدى بشر رقم ٢ ، واشترك فيها مائة صديق فنان . وقد نشرنا فى ملحق بالعدد الماضى وصفاً موجزاً لهذه المسابقة ، وذكرنا أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم ، وأسماء الفنانين الصغار الذين فازوا بجوائز « سندباد » . وها نحن أولاء نعيد هنا تسجيل أسماء هؤلاء الأصدقاء :

صليب مالكى — الجائزة الأولى : مجدى مرقص — الجائزة الثانية ، عز الدين فريد — الجائزة الثالثة ، عمر منصور — الجائزة الرابعة ، هدى سرور — الجائزة الخامسة .



الفائز الأول بجوار قاربه

وفاز كل من الأصدقاء العشرة الآتية أسماؤهم بمجموعة كتب قيمتها جنيهان من مطبوعات الناشئة والأطفال ، التى تصدرها دار المعارف بمصر : نبيل محمد أمين ، محمد سامى عزوز ، محمد أحمد سعد ، يحيى يونس الشريف ، هدى مراد ، محمد سمير عبد الفتاح ، صفية مراد ، حسن محمد الوكيل ، جيهان عبد القادر حمزة ، نادية أحمد عبده .

وفاز كل من الأصدقاء الخمسة عشر الآتية أسماؤهم باشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة « سندباد » : محمد فتحى الريس ، سعيد أحمد حسين ، ممدوح أحمد سعد محمد فيصل فوزى ، اعتدال صادق ، هدى صقر ، عبد الله محمود ، حسن على إبراهيم ، أمير قرالى ، ملك السعيد ، منتصر أحمد سعد ، جمال البيلى ، عبد العزيز سليمان ، سامية عبد الحميد شكرى ، جلال أحمد جمعة .

وجرت المسابقة الثانية على شاطئ رأس البر ، يوم الأربعاء ١٣ أغسطس ، وشرفها بحضوره السيد اللواء حسن خالد حمدى مدير مديرية دمياط ، وتفضل فسلم الفائزين الخمسة الأوائل جوائزهم . كما حضر المسابقة لفيف من كبار رجال المديرية والمصطافين نذكر منهم السادة مدير مجلس البلدية وقومندان المصيف وأعضاء نادى رأس البر ، وأعضاء الاتحاد القوى . وكان من بين الحاضرين السيد الأستاذ على برهان مدير بنك مصر ، فرع سليمان باشا بالقاهرة ، وقد تبرع بمائة زجاجة كوكا كولا للفنانين الصغار المائة الذين اشتركوا فى المسابقة .

وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من السادة : الأستاذ حسين بيكار ، والأستاذ جمال السجينى ، والأستاذ كامل مصطفى ، الأساتذة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة والأستاذ جمال عون رئيس نادى الصيد المصرى برأس البر . وتولى السكرتارية الأستاذ السعيد محمد شبانة مندوب نادى رأس البر ، وقد بذل سيادته جهداً عظيماً يذكره له « سندباد » بالشكر والتقدير .

وقد فاز فى هذه المسابقة الأصدقاء الآتية أسماؤهم : إحسان إبراهيم شكرى — الجائزة الأولى وهى قارب من الخشب (برسوار) ، السيد محمود عز الدين — الجائزة الثانية وهى شمسية للشاطئ وكرسيان ، مصطفى إبراهيم الشريف — الجائزة الثالثة وهى صنارة آلية لصيد السمك ، (ونسجل هنا بالإعجاب أنه عبر عن فرحته بانتفاضة العراق الحر الشقيق ، فأقام تمثالا لعراقى يحطم السلاسل والأغلال) ، سامى محمود الريدى — الجائزة الرابعة وهى مضربان للشاطئ وست كرات من الكاوتش ، نبيل عازر — الجائزة الخامسة وهى علبة بها أدوات رسم كاملة .

وفاز كل من الأصدقاء الخمسة الآتية أسماؤهم بمجموعة كتب قيمتها جنيهان من مطبوعات الناشئة والأطفال التى تصدرها دار المعارف بمصر : محمد مصطفى أبو العز ، أنطوان الجدع ، علاء جمال عون ، هناء سعد الألفى ، نجوى السنباطى .

وفاز كل من الأصدقاء العشرة الآتية أسماؤهم باشتراك مجانى مدة عام فى مجلة « سندباد » : على عباس فهيم ، نبيل مظهر ، سامية النقيب ، ناجى محمد شفيق ، سامح على برهان ، محمد إبراهيم شكرى ، نبيل حسن مسعود ، هناء إبراهيم الشريف ، شهيرة أحمد هلال ، أحمد عوض .

وفاز كل من الأصدقاء العشرة الآتية أسماؤهم بمجلد من مجلدات « سندباد » فاطمة المطرى ، شفيق مصباح ، عمر عبد اللطيف ، سميحة النقيب ، سعيد محمد عبد الخالق ، شريفة حسن المنياوى ، فكرى فرج إبراهيم ، ألبير جورج كساب ، عزة محمود قاسم ، نبيل محمود شعيب .

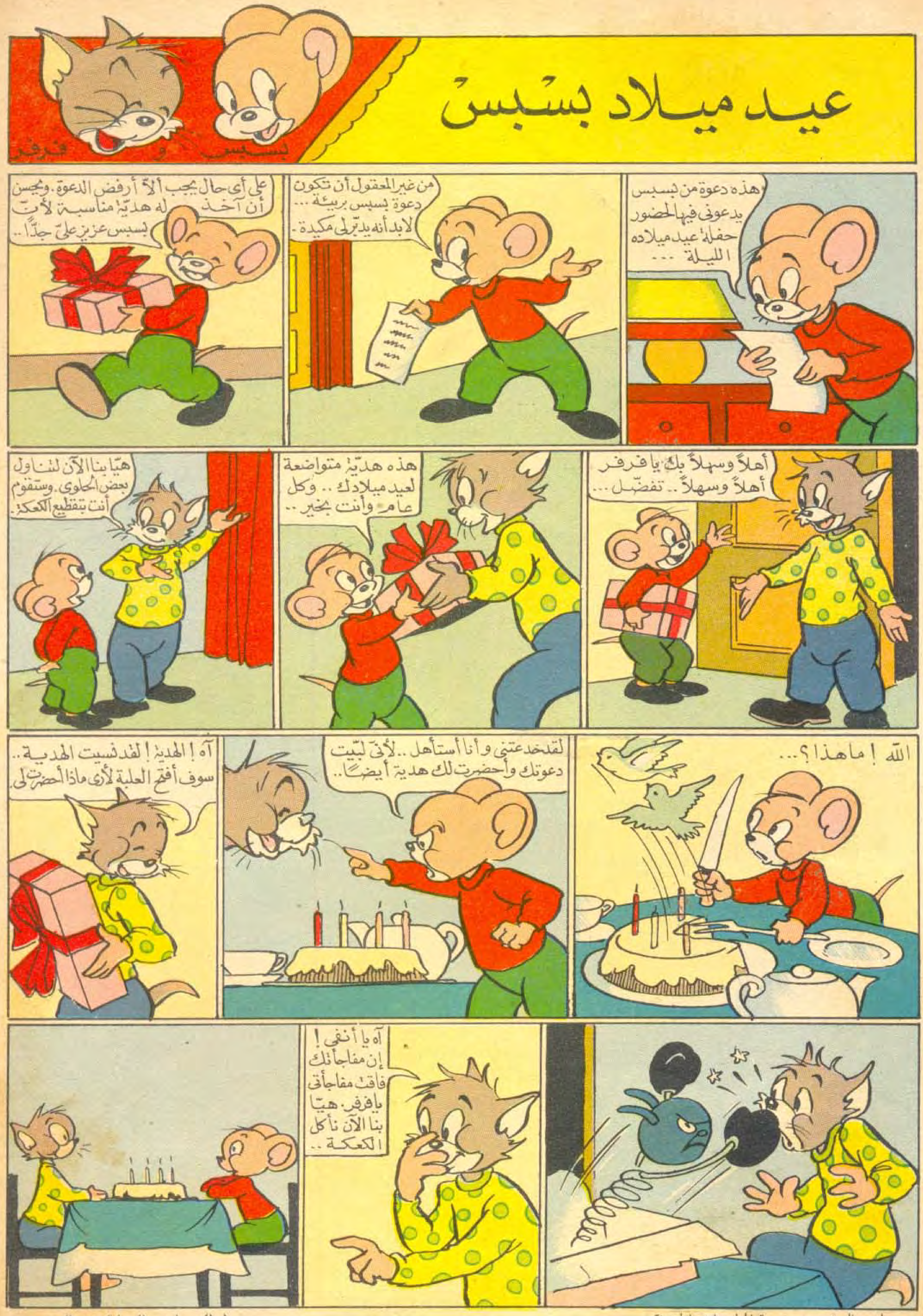
وجرت المسابقة الثالثة على شاطئ سان استفانو يوم الأربعاء ٢٠ أغسطس ، وسوف ننشر أسماء الفائزين فى العدد المقبل .

وتجرى المسابقة الرابعة على شاطئ بور فؤاد فيما بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس . فعلى الراغبين فى الاشتراك فيها أن يسجلوا أسماءهم عند مندوب « سندباد » على شاطئ بور فؤاد من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر من صباح السبت والأحد والاثنين ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ أغسطس . ولن يقبل أكثر من مائة مشترك .

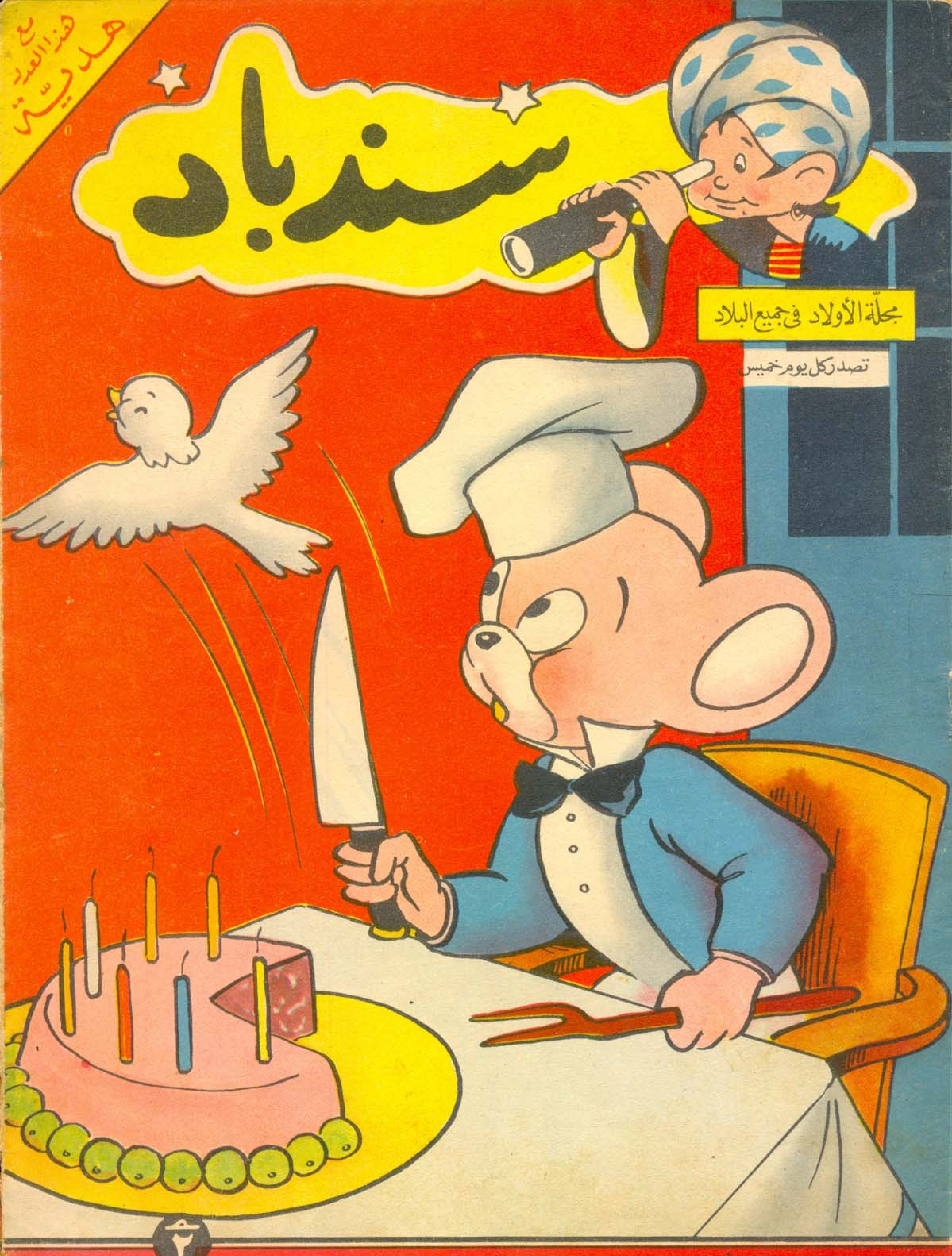
و « سندباد » يهنئ أصدقاءه الفائزين ويفخر بمواهبهم الفنية ويرجو لهم كل تقدم وتوفيق .



الفائزون ينتظرون توزيع الجوائز



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة
دار المعارف للطباعة والنشر



٦ صفر ١٣٧٨ — ٢١ أغسطس ١٩٥٨
السنة السابعة — العدد ٣٤



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

بدأ « أسبوع النظافة » يوم السبت الماضى ، فى الإقليم الجنوبى ، بالجمهورية العربية المتحدة . . .

وأسبوع النظافة رأى رشيد ، وفكرة سديدة ، يقوم بها الشباب المؤمن بحق وطنه عليه .

وإن سندباد ليسره أن يشترك أصدقاؤه فى هذا العمل الرائع ، وأن يكونوا أول العاملين على رفعة شأن الوطن ، وخير قدوة لغيرهم فى القضاء على ما نشكو من مظاهر القذارة والإهمال ، لتبدو بلادنا فى المظهر اللائق بما لها من مجد عريق ، ونهضة فتية حديثة .

سندباد

استشيرونى !



● على حسنين
المخزنجى . الجيزة

– « هل يعوق رفع الأثقال طول الجسم أو يمنع نموه ؟ »

– لكل نوع من أنواع الرياضة البدنية شروط ، لأن استعداد الأجسام يختلف ؛ فاستشر معلم الرياضة البدنية فى مدرستك قبل أن تمارس نوعاً من أنواعها .

● توفيق كركر . تونس

– « أريد أن التحق بإحدى المدارس الثانوية المصرية لأدرس اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية بالإضافة إلى اللغة العربية – فما هى شروط الإلتحاق وما هى الإجراءات اللازمة ؟ »

– لكى تلتحق بالمدرسة الثانوية فى الجمهورية العربية المتحدة ، يجب أن تكون حاصلا على الشهادة الإعدادية أو أى شهادة أخرى تعادلها ؛ ويحصل التلميذ على الشهادة الإعدادية فى الجمهورية العربية المتحدة بعد دراسة ثمانى سنوات ؛ ويستطيع من شاء أن يتقدم إلى امتحان الشهادة الإعدادية فى أى سنة ، ومهما بلغت سنه ؛ فأخبرنى عن مستواك الدراسى ، لأخبرك عن مدى قدرتك على النجاح فى امتحان الإعدادية .

● جرجس فخرى عبد النور . سوهاج

– « لماذا نكتب إليك فنقول : عمتى مشيرة ولا نقول : خالتى مشيرة ؟ »

– العمة أخت الأب ، والخالة أخت الأم ؛ وقد كان أبو سندباد أخى ، ولذلك ينادينى : عمتى ؛ وينادينى بمثل هذا النداء كل أصدقائه ؛ ومع ذلك فإنى لا أكره أن تنادينى : يا خالتى ، إذا أردت ؛ بل إنه ليشرفنى أن أكون مثل الأخت لأمك العزيزة .

مشيرة

حكمة الأسبوع

النظافة من الإيمان . . .
وحب الوطن من الإيمان . . .



– آلو .. الأستاذ محمد ؟ .. كلكم موجود ؟

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .
فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

صور من أصدقاء سندباد



محمد صلاح — أديب أسعد — توفيق عبد المجيد — فواز السيد — مصطفى فاروسى — فادى كريم — أنور السيد — عادل الرتا — نادية محمود نجيب



هيثم الفتيح — عبد الستار حق — عمار عارف — عبدالوهاب الغانم — ثابتة طويل — أحمد سيد — لويس شكرى — على محمود — السيد أحمد

من أصدقاء سندباد



حصان عجيب . . .

خرج أب مع أولاده الثلاثة مساء يرفه عنهم ، ويمشى على شاطىء البحر . وكان معه ابنته الصغرى التى تبلغ من العمر أربع سنوات ، فأجهدها السير وتعبت ، فطلبت من أبيها أن يحملها ، فقال لها : إنه متعب مثلها ، فجعلت تبكى وتصرخ ، فلم ينطق الوالد بكلمة واحدة ، وإنما أخرج مطواته ، وقطع بها عوداً من شجرة ، وقدمه إلى الطفلة قائلا : خذى . . . هذا جواد كريم ، وحصان عجيب ، تستطيعين أن تركبيه إلى البيت . . . هيا أرينى مهارتك . . . اسبقينا إلى المنزل . . .

ركبت الطفلة حصانها ، وسبقت أباها وإخوتها إلى البيت ، وهى ناعمة راضية ؛ فضحك الأب وقال : قد يتعب الإنسان ، ويبلغ به التعب والإجهاد حتى يعتقد أنه عاجز عن الوصول إلى غايته ، ثم يجد عوداً فيتخذه جواداً يبلغ به غايته . . . وقد يكون العود صديقاً ، أو أغنية ، أو زهرة ، أو بسمة طفل . . .

فابحث لنفسك عن جواد تقتحم به كل عقبة تعترضك ، فإن سر نجاحك أن تظفر بهذا الجواد . . .

زينب مصطفى فهمى

فى جسمك . . .

فى جسم أى رجل وزنه ١٤٠ رطلاً المواد الآتية :

دهن يكفى لصنع ٧ قطع صابون
كربون يكفى لصنع ٧٠٠٠ قلم رصاص
فسفور يكفى لصنع ٢٢٠٠ عود كبريت
مغنسيوم يكفى لجرعة واحدة من شراب مسهل .
حديد يكفى لصنع مسمار واحد متوسط الحجم
جير يكفى لتبييض بيت دجاج صغير
كبريت يكفى لتطهير كلب واحد من البراغيث
ماء يكفى لملء برميل سعته ١٠ جالونات
٥٠,٠٠٠ شعرة . . .

حباب السبكى



اتصلت إحدى السيدات تليفونياً ، بمحل خاص لتصليح الآلات الكهربية ، وطلبت منه أن يرسل إلى منزلها عاملاً لإصلاح جرس الباب الخارجى ، فأرسل لها صاحب المحل عاملا ما لبث أن عاد إليه وقال له :

لقد وقفت فترة طويلة أدق الجرس فلم يفتح أحد فرجعت . . .

عاطف حريرى

اختبر ذكاءك

ذهبت فتاة فى السابعة من عمرها إلى إحدى الجارات وطلبت منها أن تعطيها قطعتين مشتعلتين من الفحم للمدفأة ، فقالت لها الجارة : اذهبى وأحضرى صحناً تحملين فيه الفحم المشتعل ، فقالت الفتاة : إن معى قطعة من الورق .

وأخذت الفتاة الفحم وانصرفت . . .

فهل تعرف ما فعلت ؟ . . .

الجواب :

وضعت فوق الورقة بعض قطع الفحم غير المشتعل ، ووضعت فوقها القطعتين المشتعلتين . . .

محمود عطية مصطفى سمرة

فكاهات



المدرس : أين يعيش الإنجليز ؟ . . .
التلميذ : فى بلاد الناس يا أستاذ . . .

عادل حسن مصطفى

° ° °

اقرأ . . .

طبقنا طبق فى طبقكم يقدر طبقكم يطبق فى طبقنا طبقة زى ما طبقنا طبق فى طبقكم طبقة . . .

محمد عبد السلام السخاوى

° ° °

الولد : الحقى ياماما . . . فار . . فار . .
الأم : فين الفار يا حبيبى ؟ . . .
الولد : لا . . . اللبن هو اللى فار .

° ° °

أعطى رجل ابنه الصغير قرشين وقال له : اشتر بهذا القرش جبناً ، وبهذا القرش حلوى . وبعد قليل عاد الولد من غير أن يشترى شيئاً ، فسأله أبوه : أين الجبن والحلوى ؟ فأجاب الولد : لم أعرف أى القرشين قرش الجبن ، وأيهما قرش الحلوى . . .

داود عبد السيد داود



صناعات يابانية



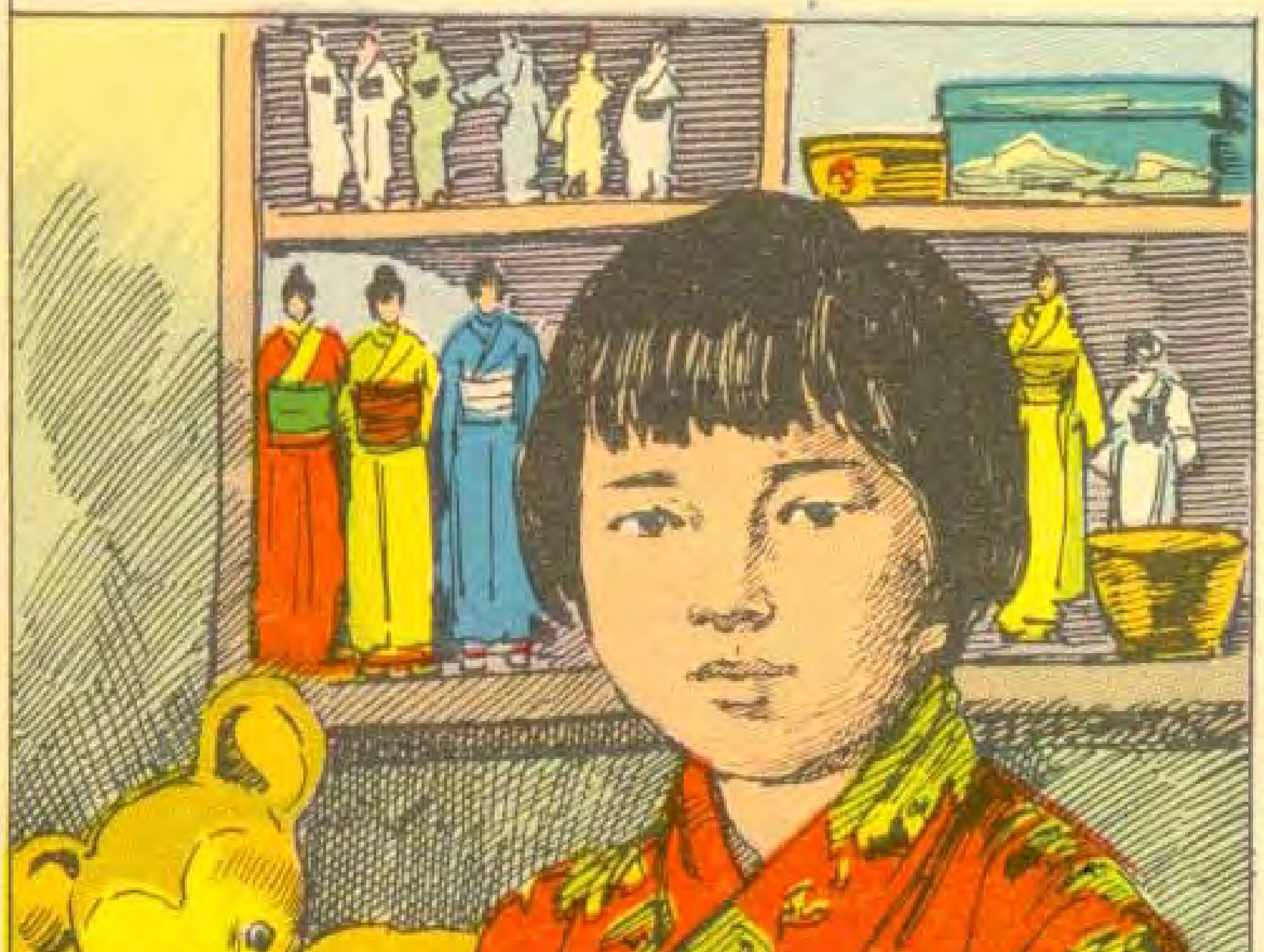
١ – اليابان من أكثر البلاد حضارة ، وتمتاز بكثير من الصناعات المتقنة ، الرخيصة الثمن الرائجة فى الأسواق العالمية .



٢ – وصناعة الخزف من أشهر الصناعات اليابانية ، فمنها الأوانى ، والزهريات ، والأباريق البديعة الشكل والزخرف .



٣ – وفى اليابان صناعات يدوية دقيقة ، لا تكاد تشبهها فى الدقة صناعات أخرى . وأجمل صناعاتهم اليدوية ، الرسم بألوان المينا على الأوعية والصناديق الخشبية .



٤ – ويهتم اليابانيون بصناعة لعب الأطفال . ويملئون بمنتجاتها أسواق العالم ، فيقبل عليها الآباء والأمهات والأطفال ، وأشهرها العرائس اليابانية .



رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطئ جزيرة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم ، ووجدوا فى الجزيرة مغارة ، فاتخذوها مأوى لهم . . . ولقوا فى تلك الجزيرة أهوالاً جمة ، ومتاعب جسيمة ، ولم يحتمل صفوان هذه الأهوال ، فمرض حتى أشرف على الموت ، فحمله أصحابه إلى المغارة ليستريح فيها ، حتى يبرأ من مرضه ، ويسترد عافيته . . .



١ - نام صفوان فوق كومة القش نوماً هادئاً ، بعد أن زالت عنه أعراض الحمى التى جعلته يرى هذه الرؤى المزعجة ...



٢ - وقال سندباد : ليبق أحدنا بجوار صفوان لرعايته ، ويذهب الباقون للبحث عن شىء نأكله . . .



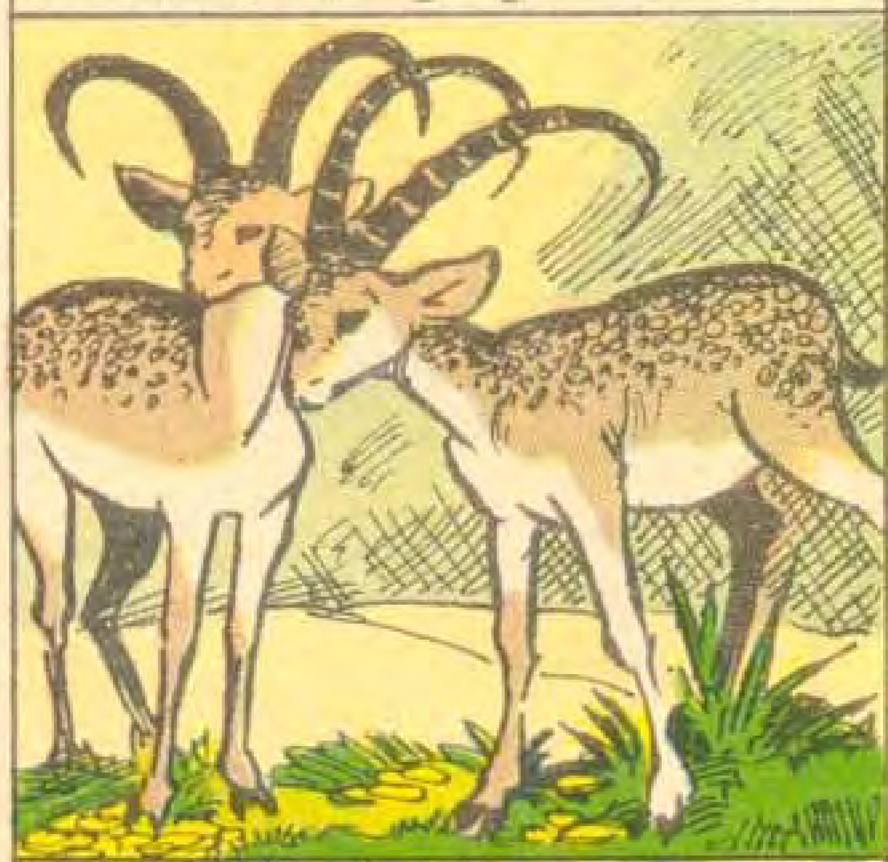
٣ - وخرج سندباد وهلهال ، ومعهما نمرود ، للبحث عن صيد من الحيوان أو الطير ، وقد حمل كل منهما قوسه وسهامه ..



٤ - وسار نمرود فى المقدمة ، وراح يدس أنفه فى كل مكان ، ويشم الأرض ، باحثاً عن صيد له ولأصحابه الجياع . . .



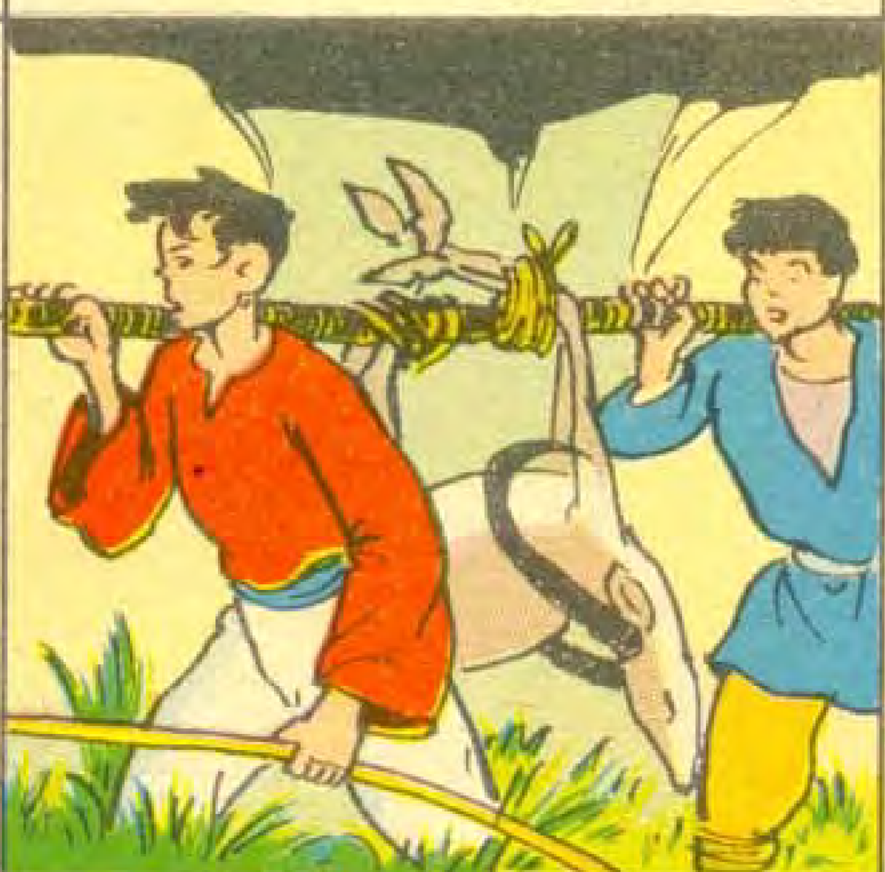
٥ - ووصل سندباد وهلهال إلى مرتفع من الأرض ، فرأيا جدول ماء ، وبعض الحيوانات البرية ترتوى منه . . .



٦ - لم ير سندباد هذه الحيوانات من قبل ، فهى ليست غزلاناً ولا أبقاراً ولا معيزاً ، ولكنها من ذوات الحافر التى يؤكل لحمها .



٧ - شد سندباد قوسه ، وأطلق سهماً نحو أحد هذه الحيوانات ، فأصاب منه مقتلا ، فسقط يتخبط . وفر باقى القطيع ..



٨ - علق سندباد وهلهال صيدهما على قضيب من الخشب ، وحملاه على أكتافهما وعادا من الطريق الذى أقبلا منه . . .



٩ - وفجأة توقف نمرود ، وأخذ ينبح ، ووقف يحملق فى رابية مرتفعة ، وقد تسمر فى مكانه ينظر إلى شىء فوق الرابية . . .

ثمن الدراجة



قال « حاتم » لأمه : أريد يا أمي أن يكون لي درّاجة ذات ثلاث عجلات ، مثل درّاجة زميلي « راشد » !

قالت الأم : إذا التزمت الأدب والطاعة يا حاتم، فسأشتري لك درّاجة ذات ثلاث عجلات في عيد ميلادك .

قال حاتم : بل أريدها الآن ، لأركبها وأتنزّه بها في الحدائق ، مثل راشد ... إنه لا يسمح لي بركوب درّاجته ، فلا بدّ أن تكون لي درّاجة خاصّة !

وكان الأب يسمع حديث حاتم وأمه ، فقال : إنّ ثمن الدرّاجة ثلاثة جنيهات ، فاقتصد بعض مصروفك اليوميّ ، لتساهم به في ثمن الدرّاجة ، وعليك — كما تقول أمك — أن تلتزم الأدب والطاعة ، لأكمّل لك باقي الثمن .

وكان حاتم ولدًا كثير العبث، يسمع النصائح وينساها ، فيسبّب لأبيه ، ولأمه ، ولنفسه ، متاعب كثيرة ؛ ومن أجل ذلك كان أبوه وأمه يحرصان على نصحه وتوجيهه في كل مناسبة ، ويشترطان عليه الأدب والطاعة كلما رغب في الحصول على شيء يتمناه؛ ولكنه برغم ذلك لم يكن يكفّ عن العبث والفساد . . .

وذات يوم أهدى إليه عمه سفينة صغيرة ، في جوفها زمبلك، إذا أدار مفتاحه ووضعها على سطح الماء ، سبحت بخفة ورشاقة مسافة كبيرة . . .



وفرح حاتم بهذه اللعبة فرحًا كبيرًا ، وقال لأمه : أريد أن أذهب إلى حمّام السباحة في النادي لألعب بهذه السفينة . . .



قالت أمه : إنّ الوقت غير ملائم ، وربما استطعنا في المساء أن نخرج معًا للنزهة ، فتلعب بها في بركة الحديقة .

فصمت حاتم برهة يفكر ، ثم قال لأمه : هل يمكن أن ألعب بها في حوض الاستحمام يا أمي ؟

قالت : إنك إذا فتحت الحنفية على حوض الاستحمام لتملأه ، لا تستطيع أن تقفلها بعد ، وربما فاض ماء الحوض على أرض الحمّام ، فيسيل إلى الغرفات ويفسد الأثاث . إنني خارجة الآن إلى السوق ، فانتظر حتى أعود ، لأكون معك حين تحاول هذه التجربة .

ولم تلبث الأم أن خرجت ، فقال حاتم لنفسه : كيف خطر ببال أمي أنني لا أستطيع أن أقفل الحنفية بعد امتلاء الحوض ؟ إنني أستطيع أن أحاول هذه التجربة

الآن ، لأثبتَ لها حينَ تعودُ ، أنِّي أقدرُ على أشياء كثيرة !

ثمَّ دخلَ الحمَّام ، وسدَّ بالوعةَ الحوضِ الكبير ، وفتحَ الحنفيَّة ؛ فلمَّا ملأَ الماءُ نصفَ الحوض ، أقفلَ الحنفيَّة ، ثمَّ أدارَ مفتاحَ الزَّمبلك ، ووضعَ السفينةَ على سطحِ الماء ، فأخذتْ تسبحُ متهاديةً ، كما تتهادى السفينةُ الكبيرةُ على سطحِ البحرِ الكبير . . .

وأُعجبَ حاتمٌ بهذا المنظر ، ولكنَّه قالَ لنفسه : لوْ أنَّ الحوضَ امتلأَ إلى حافته لكانَ المنظرُ أجمل . . .

ثمَّ أعادَ فتحَ الحنفيَّة ، وتركَ السفينةَ على سطحِ الماء ، فاستمرَّتْ تسبحُ ، وهيَ تهتزُّ وتتمايل ، كأنَّ وراءها أمواجًا تتدافع ، لأنَّ الماءَ المتدفِّقَ منَ الحنفيَّة كانَ يُحدثُ مثلَ هذهِ الأمواج . . .

وكانَ المنظرُ جميلًا حقًّا ، فأخذَ حاتمٌ يصفِّقُ بيديه مسرورًا ، وهوَ يغنِّي لسفينته السابحةِ على سطحِ الماء . . .

وبينما هوَ على هذهِ الحالة ، سمعَ صوتَ بنتِ عمِّه « ليلى » تناديه ، فأسرعَ إليها ، وكانَ معها قطَّةٌ صغيرةٌ سوداء ، كأنَّها قطعةٌ منْ آبنوس ، فمدَّ إليها يدَه وهوَ يقول : ما أجملها ! منْ أينَ لكِ هذهِ القطَّةُ الجميلة يا ليلى ؟

قالتْ : إنَّ إحدى زميلاتي في المدرسةِ أهدتْها إليَّ ، فجئتُ بها إليكَ لتراها . أليستْ جميلةً باللهِ يا حاتم ؟

قالَ حاتمٌ بحماسة : إنَّها أجملُ قطَّةٍ رأتْها عيناي . ليتَ لي قطَّةً مثلَها !



ثمَّ أخذا يلاعبانِ القطَّةَ مسرورين ، والقطَّةُ تستجيبُ لهما بحركاتٍ لطيفةٍ تبهجُ النفوس . . .

ولمْ تلبثِ الأمُّ أنْ عادتْ منَ السوق ، فسرَّها أنْ رأتْ



ليلى وحاتمًا يلعبانِ مسرورين ؛ فأقبلتْ عليهما تقول : إنِّي سعيدةٌ برؤيتكِ يا ليلى . تعالَيْ يا عزيزتي ، إنَّ معي شيئًا تحبِّينه ويحبُّه حاتم .

ثمَّ قادتْهما إلى داخلِ الدار ، وقدَّمتْ لهما حلوى وفاكهة ، وجلستْ تلاطفهما . . .

وفجأةً سمعتِ الأمُّ صيحةَ الخادمةِ تقول : الحقي ياستِّي ، إنَّ البيتَ يكادُ يغرق !

فأسرعتِ الأمُّ لترى ماذا حدث ، فإذا الماءُ يملأُ غرفاتِ الدار ، ويجري تحتَ الأسرَّةِ والأرائكِ والدواليب : ويُغرقُ السجاجيدَ والأبسطة ، وينحدرُ على السلالمِ إلى الطبقاتِ الدنيا . . .

وجرتِ الأمُّ نحوَ الحمَّام ، لترى سببَ تدفُّقِ الماء ؛

[البقية في صفحة ١٠]

الطائر الحكيم

ملخص ما سبق : كان ملك شاب يحب رعيته ، ويتقصى أخبارها ، فسمع مرة ثلاث أخوات يتحدثن ويتمنين الأماني ، فحقق آمالهن ، وتزوج صغراهن ، ورزق منها ولدين وبنتاً ، ولكن أختيها غارتا وحسدتاها ، فكانتا تخفيان المولود ساعة ولادته ، وتضعان بدله كلباً أو قرداً أو قطاً ، وتلقيان المولود فى النهر . والتقط أحد الضباط الولدين والبنت ، ورباهم وثقفهما ، ثم مات وماتت زوجته ، قبل أن يعرف الأولاد حقيقة الأمر . . .



• رحبت « بير زاد » بالعجوزة ، ودعتها إلى الدخول ، وأجلستها على مقعد فى الحديقة ، وقدمت لها طعاماً وشراباً ، فأعجبت العجوز بجمالها وأدبها وخلقها الكريم ، وقالت لها : لا ينقص بيتك الجميل إلا الطائر الحكيم الذى لا يتكلم حتى تغنى الطيور كلها معه ، والشجرة التى تغنى ، والماء الذهبى الذى توضع نقطة منه فى إناء فلا ينفد ماؤه أبداً . . .



• سألت الأميرة المرأة العجوز عن المكان الذى فيه هذه الأشياء العجيبة ، فأجابتها وهى تشير إلى طريق بجانب الحديقة : سيرى فى هذا الطريق عشرين يوماً فترى عجوزاً يرشدك إلى ما تحبين .



• وبعد أن استراحت العجوز ، ودعت « بير زاد » ، وسارت فى سبيلها ، وهى تدعو للفتاة بالسعادة والهناءة ، أن يحقق الله أمانيها ...



• عاد الأخوان ، فقصت عليهما « بير زاد » قصة العجوزة ، وقالت : أتمنى الحصول على هذه الأشياء . فقال « بهمان » : سآتيك بها . . .



• وفى صباح اليوم التالى استعد « بهمان » للسفر ، وقدم سيفه لأخته وقال لها : انظرى إلى سيفى كل يوم ، فإذا وجدت له بريقاً فاعلمى أننى بخير ، وإن رأيت بريقه قد خبا فاعلمى أننى فى خطر . . .



• وظل بهمان يسير حتى إذا انقضى عشرون يوماً رأى عجوزاً ذا لحية بيضاء طويلة ، يجلس على جانب الطريق ، فحياه وقال له : إننى أبحث عن الطائر الحكيم ، والشجرة التى تغنى ، والماء الذهبى ، فهل ترشدنى إلى المكان الذى أجد فيه هذه الأشياء يا سيدى ، ولك الشكر الجزيل . . .



• هزّ الرجل العجوز رأسه فى حزن ، وقال : لقد هلك الكثيرون يا ولدى فى سبيل العثور على هذه الأشياء ، فعد إلى أهلك ، وانج بنفسك ، ولا تفكر فى البحث عنها ...



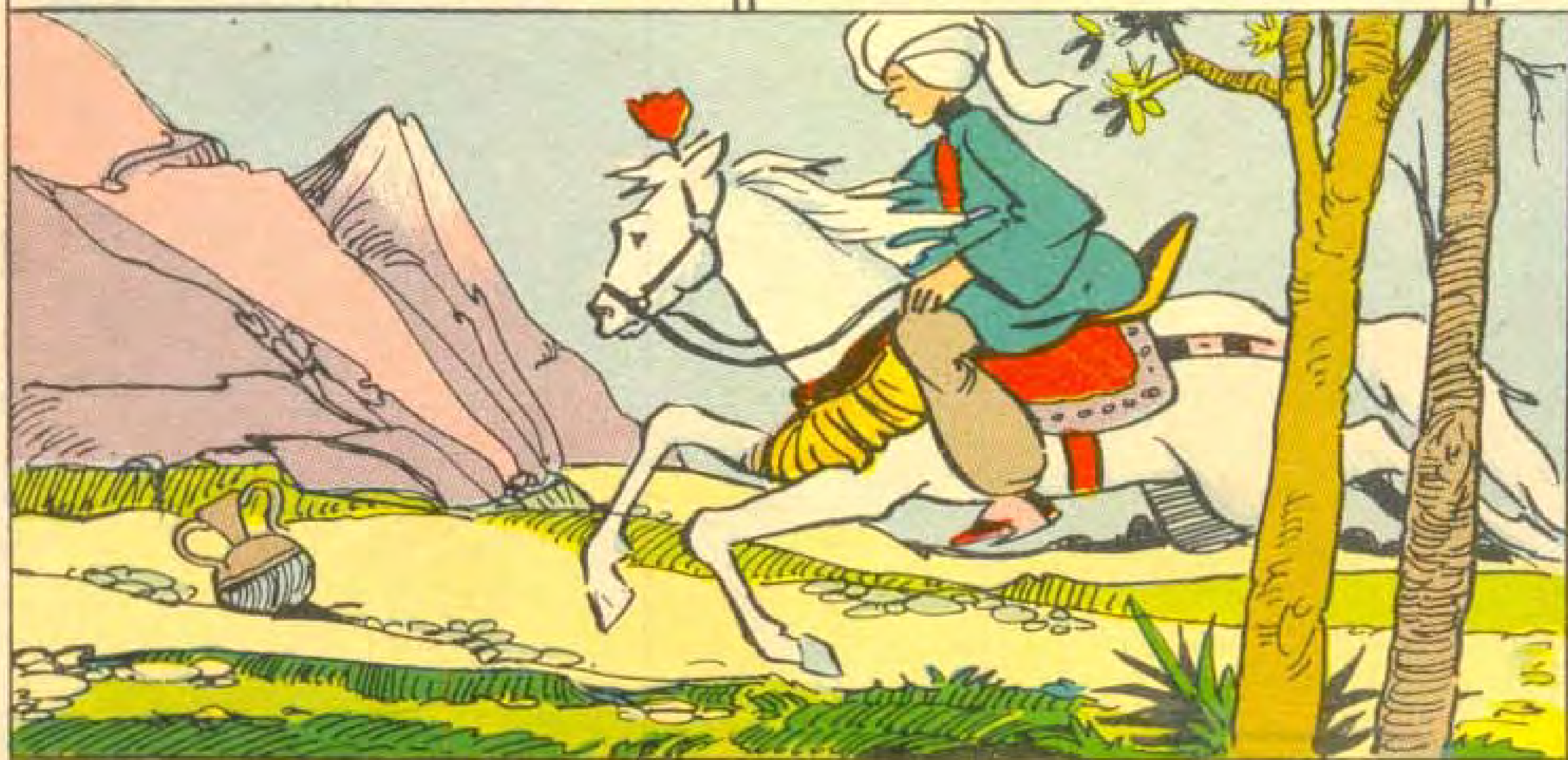
• قال بهمان : لا بد أن أحصل على هذه الأشياء الثلاثة ، ولن أعود بدونها ، فلقد وعدت أختى بإحضارها ، فأرشدنى إلى الطريق التى توصلنى إليها ، والله يتولى جزاءك .



• فقال العجوز: أنت وما تريد يا ولدى! خذ هذا الإناء، وألقه على الأرض وأنت على ظهر حصانك، وسر وراءه، فيقودك إلى سفح جبل، فانزل عن جوادك واصعد الجبل . . .



• سترى – وأنت تصعد الجبل – أحجاراً سوداً ملقاة فى الطريق ، وستسمع أصواتاً تصدر منها تناديك، فلا تخف ، ولا تلتفت خلفك ...



• واحذر أن تدير وجهك أو تلتفت إلى هذه الأحجار ، فإن فعلت ذلك فستتحول إلى حجر أسود ، وتصير كهؤلاء الشبان الذين سبقوك فى البحث عما تريد . . . وفى قمة الجبل تجد الطائر الحكيم ، وهو يخبرك عن مكان الشجرة التى تغنى ، ومكان الماء الذهبى. فشكر « بهمان » العجوز ، وركب حصانه ، وقذف بالإناء فتدحرج أمامه ، فتبعه بجواده .



• لما بلغ « بهمان » سفح الجبل نزل عن حصانه ، وأخذ يصعد ، فإذا به يرى الحجارة السود ، وإذا بأصوات عالية تناديه باسمه ، وتطلب منه أن يلتفت إليها . . .



• أخذت الأصوات تزداد، وبهمان لا يلتفت إليها ، ولكنه قبل أن يصل إلى هدفه التفت وراءه فصار حجراً .



• ونظرت « بيرزاد » وأخوها « بيرويز » إلى السيف كعادتهما فى كل يوم، فوجداه قد فقد بريقه ، فصرخت الفتاة وبكت ، وقالت : إن أخى فى خطر... لقد أصابه شر، وأنا السبب ...

[بقية المنشور فى صفحة ٧]

فَإِذَا الْحَنَفِيَّةُ مَفْتُوحَةٌ عَلَى حَوْضِ الْاسْتِحْمَامِ ، وَالْحَوْضُ مُمْتَلِئٌ يَفِيضُ الْمَاءُ عَنْ حَافَتِهِ ، وَالسَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ نَائِمَةٌ عَلَى جَنْبِهَا وَهِيَ تَهْتَزُّ وَتَتَمَايَلُ بِجَانِبِ الْحَافَةِ . . .

وَعَرَفَتِ الْأُمُّ سَبَبَ كُلِّ مَا كَانَ ، وَعَرَفَ حَاتِمٌ أَيَّ فَسَادٍ أَحْدَثَ فِي الدَّارِ بِعِصْيَانِهِ لِنَصِيحَةِ أُمِّهِ ، فَبَكَى وَتَوَارَى عَنْ عَيْنَيْهَا نَادِمًا حَزِينًا . . .

وَلَمَّا عَادَ أَبُوهُ فِي الْمَسَاءِ عَرَفَ الْقِصَّةَ كُلَّهَا ، وَعَرَفَ مَعَهَا أَنَّ الْمَاءَ قَدْ تَسَرَّبَ مِنْ خَلَلٍ بَلَاطِ الْحَمَّامِ إِلَى السَّقْفِ تَحْتَهُ وَرَشَحَ عَلَى السُّكَّانِ فِي الطَّبَقَةِ الدُّنْيَا . . .

قَالَ الْأَبُ وَهُوَ يَزْفِرُ مِنَ الضِّيقِ : هٰذِهِ غَرَامَةٌ جَدِيدَةٌ ، فَلَا بُدَّ مِنْ إِصْلَاحِ بَلَاطِ الْحَمَّامِ وَالسَّقْفِ ، وَإِلَّا حَدَثَ شَرٌّ كَبِيرٌ !

وَكَانَ حَاتِمٌ يَتَوَقَّعُ أَنْ يُعَاقِبَهُ أَبُوهُ عِقَابًا شَدِيدًا ، وَلٰكِنَّ أَبَاهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَتْ نَتِيجَةُ الْعِصْيَانِ ضَرَرًا يُصِيبُ الْعَاصِيَ وَحْدَهُ فَهٰذَا أَمْرٌ يُحْتَمَلُ ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ نَتِيجَتُهُ ضَرَرًا يُصِيبُ غَيْرَهُ فَتِلْكَ جَرِيمَةٌ كَبِيرَةٌ !

وَفَهِمَ حَاتِمٌ مَعْنَى كَلِمَةِ أَبِيهِ ، فَاشْتَدَّ إِحْسَاسُهُ بِالنَّدَمِ وَالْأَسَى ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ حَزِينًا فِي الْأَضْرَارِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي سَبَّبَهَا لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَسُكَّانِ الدَّارِ جَمِيعًا بِعِصْيَانِهِ وَحَمَاقَتِهِ . . .

ثُمَّ جَاءَ الْعَامِلُ الَّذِي دَعَاهُ أَبُوهُ لِيُصْلِحَ بَلَاطَ الْحَمَّامِ وَالسَّقْفَ ، فَطَلَبَ أُجْرَةً عَلَى عَمَلِهِ ثَلَاثَةَ جُنَيْهَاتٍ . . .

وَنَظَرَ الْأَبُ إِلَى وَلَدِهِ ثُمَّ قَالَ : هٰذِهِ الْخَسَارَةُ أَنْتَ سَبَبُهَا ؛ فَعَلَيْكَ أَنْتَ أَنْ تَدْفَعَ الْجُنَيْهَاتِ الثَّلَاثَةَ !

قَالَ حَاتِمٌ وَهُوَ يَبْكِي : لَيْسَ مَعِي إِلَّا أَرْبَعُونَ قِرْشًا !

قَالَتِ الْأُمُّ : لَقَدِ ادَّخَرْتُ مَالًا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِ لِحَاتِمٍ دَرَّاجَةً ذَاتَ ثَلَاثِ عَجَلَاتٍ . . . إِنَّهُ جُنَيْهَانِ وَسِتُّونَ قِرْشًا !

قَالَ الْأَبُ : انْحَلَّتِ الْمُشْكِلَةُ . . . أَرْبَعُونَ قِرْشًا مِنْ حَاتِمٍ ، وَجُنَيْهَانِ وَسِتُّونَ قِرْشًا مِنْكِ ، تُكَمِّلُ أُجْرَةَ الْعَامِلِ ، وَلَا ضَرُورَةَ لِلدَّرَّاجَةِ ! !

طرائف عن الحيوان :



كثيراً ما يتصارع الأخطبوط والحوت، وهما من أكبر الحيوانات المائية وأضخمها ، فيغلب الأخطبوط الحوت ويبطل حركته ، وينتهز الصيادون هذه الفرصة ، فيطلقون نيران بنادقهم على المتصارعين ، فيغلبونهما جميعاً ويستولون عليهما .

